[76] لي: ما زال سرنا مكتوما حتى صار في يدي ولد كيسان فتحدثوا به في الطريق وقرى السواد (1). بيان " المراد بولد كيسان أولاد المختار الطالب بثأر الحسين عليه السلام وقيل: المراد بولد كيسان أصحاب الغدر والمكر الذين ينسبون أنفسهم من الشيعة وليسوا منهم، في القاموس: كيسان اسم للغدر ولقب المختار بن أبي عبيد المنسوب إليه الكيسانية، وفي الصحاح: سواد البصرة والكوفة قراهما، وقيل: السواد ناحية متصلة بالعراق أطول منها بخمسة وثلاثين فرسخا، وحده في الطول من الموصل إلى عبادان، وفي العرض من العذيب إلى حلوان وتسميتها بالسواد لكثرة الخضرة فيها. 24 - كا: عن محمد، عن أحمد، عن ابن محبوب، عن جميل بن صالح، عن أبي عبيدة الحذاء قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: واﷲ إن أحب أصحابي إلي أورعهم وأفقههم وأكتمهم لحديثنا، وإن أسوءهم عندي حالا وأمقتهم الذي إذا سمع الحديث ينسب إلينا ويروى عنا فلم يقبله اشمأز منه وجحده، وكفر من دان به وهولا يدري لعل الحديث من عندنا خرج، وإلينا اسند، فيكون بذلك خارجا من ولايتنا (2). بيان: الشمز: نفور النفس مما تكره، وتشمز وجهه تمعر وتقبض واشمأز انقبض واقشعر أو ذعر، والشئ كرهه، والمشمئز: النافر الكاره والمذعور انتهى (3) " وهو لا يدري " إشارة إلى قوله تعالى: " بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه ولما يأتهم تأويله " (4) ويدل على عدم جواز إنكار ما وصل إلينا من أخبارهم، وإن لم تصل إليه عقولنا، بل لابد من رده إليهم حتى يبينوا. 25 - كا: عن العدة، عن البرقي، عن أبيه، عن عبد اﷲ بن يحيى، عن حريز، عن معلى بن خنيس قال: قال أبو عبد اﷲ عليه السلام: يا معلى اكتم أمرنا ولا تذعه، فانه من كتم أمرنا ولم يذعه أعزه اﷲ به في الدنيا، وجعله نورا بين عينيه

_____

(1 و 2) الكافي ج 2 ص 223. (3) القاموس ج 2 ص 179. (4) يونس: 39.